

الأغاني

حدثني علي بن سليمان قال أنشدني أبي قال .

أنشدني إبراهيم بن المدبر وقد كتب إلى بدعة وتحفة يستدعيهما فتأخرتا فكتب إليهما .

(قل يا رسول لهذه ... ولهذه بأبي هُـمَّـًا) .

(قد كان وصلكما لنا ... حَسَنًا ففيم فطَـعْتُـمـَا) .

(أعريب سيِّدةُ النساءِ ... بهجرنا أمرتُـكُـمـَا) .

(كلاًّ وبيتاً بل ... هذا جفاءٌ منكما) .

عريب تغني صوتاً من شعره .

و أنشدني علي بن العباس لإبراهيم بن المدبر وفيه لعريب هزج وقال .

(إلا يا بأبي أنتم° ... نأت دارُ بنا عنكم°) .

(فإن كنتُـم تبدلتُـم° ... فما مِن° بِدَلٍّ منكم°) .

(وإن كنتُـم عَـلَى العَهْد ... فأحسنُـتُـهم وأجملتم°) .

(ويا ليتَ المنى حَقَّـت ... فنبديها ولا تَكْتُـم°) .

(فكنتُـم حيثما كنا ... وكذاً حيثما كنتم) .

وحدثني علي قال حدثني أبي قال .

دخلت ليلة على إبراهيم بن المدبر في أيام نكبته ببغداد في ليلة غيم فلاح برق من قطب

الشمال ونحن نتحدث فقطع الحديد وأمسك ساعة مفكراً ثم اقبل علي فقال